التقليد الكنسي المسيحي أو تقليد الكنيسة المسيحية

الآباء الرسوليون ودورهم في الجدل العقيدي والفكر الديني المسيحي

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباسات اللي هنقرا منها النهاردة ارسلها - 00:00:00

الاخ حماد وليد ربنا يحفزه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعترافات خطيرة حابب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف - 00:00:15

في الفيديو. اول مرجع هنقرا منه النهاردة قرينا منه قبل كده. ده غلاف الكتاب وعملنا اكتر من فيديو عن الاباء الرسوليين. وعرضنا اقتباسات من كتابات الاباء الرسوليين من هذا المرجع. ويمكن كمان قرينا الاقتباس اللي احنا هنعرضه النهاردة بس ما فيش مشكلة ان احنا نعرضه في - 00:00:25

فيديو لوحده لانه موضوع في غاية الاهمية. المهم الكتاب ده عبارة عن ترجمة لكتابات الاباء الرسوليين. الكتابات المسيحية في المئة سنة الاولى باللغتين العربية واليونانية. دي الترجمة بتاعة مايكل هولمز. ده التعريف الداخلي ذا باستيلك فاوزرز جريك - 00:00:45

تاكسي اند ان انجلش ترانزليشنز ثيرد اديشن. ادي تيد اند ترانز ليتد باي مايكل هولمز. ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرا منها والترجمة العربية يعني في الصفحة رقم اتنين وعشرين في مقدمة الكتاب بيتكلم عن الاباء الرسوليين وتاريخ الكنيسة الاولى. الموضوع اللي هو بيتكلم فيه هنا موضوع - 00:01:05

خطير جدا جدا. المفروض في اطار وفي سياق التقليد الرسولي المفروض كما نجد عند المسلمين نلاقي ان مسيحيين في القرون المتأخرة المفروض يرجعوا لكتابات الاباء الرسوليين يستشهدوا منها ويقتبسوا منها - 00:01:25

ما يؤيد العقائد اللي هم عليها. والا فايه فايدة التقليد الكنسي او التقليد الرسولي؟ احنا قلنا قبل كده ان الاباء الرسوليين هم الاباء اللي عاصروا الرسل اخر كتابات في القرن الاول الميلادي. المسيح وتلاميذه عاشوا في النصف الاول من القرن الاول - 00:01:45

فيه ناس اتعلمت على ايد تلاميذ المسيح. دول المفروض الاباء الرسوليين. ولو ان فيه بعض الكتابات بتتكلم عن احنا مش مش قادرين نثبت لكل كتابات الاباء الرسوليين ان دول ناس بالفعل قابلوا او اتعلموا من الرسل ودي نقطة - 00:02:05

مهمة جدا لكن الوصف المختصر لكتابات الاباء الرسوليين زي ما هو مكتوب في العنوان الكتابات المسيحية في المئة سنة الاولى غير طبعا العهد الجديد سواء بقى الكتابات دي اصحابها عصر الرسل واتعلموا منهم ولا لأ؟ نرجع تاني لمشكلة التقليد الرسمي - 00:02:25

طول المسلمين طوال تاريخهم. وخصوصا في المسائل العقائدية. كانوا بيقتبسوا دايما وبيرجعوا دايما لاقوال السلف النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه والذين اتبعوهم باحسان. وده اللي كان بيضمن فعلا صحة اعتقاد هؤلاء القدرة - 00:02:45

الحقيقية على الرجوع لكتابات السلف والاقتباس منها والاقرار ان احنا زي ما هم بيؤمنوا. لما بنشوف بقى التاريخ المسيحي لا نجد ابدا تقريبا تقليد رسولي حقيقي بمعنى ان الاب المتأخر وخصوصا - 00:03:05

ده عصر المجامع يرجعوا لكتابات الاباء اللي قبل منهم يقتبسوا منها ويقولوا اهو احنا زيهم ده ما حصلش كان دايما في مجرد الادعاء لكن ما كانش فيه ابدا التطبيق والرجوع الفعلي والنقل والاقتباس - 00:03:25

هل ده الدعاي انا؟ مش ادعائي انا. اي حد يقدر يفرز الكتابات المسيحية في القرون الاولى ويستقرئها ويطلع عليها ويشوف هل الاباء

المتأخرين كانوا بيرجعوا لكتابات الاباء اللي قبل منهم ولا لأ ؟ خصوصا في العقيدة. لو حبينا نفكر - 00:03:45
في اهم المجالات اللي المفروض نرجع فيها لكتابات السلف هنلاقي في العقيدة وهنلاقي في الفقه وهنلاقي في التفسير الناحية العلمية الناحية العملية وتفسير النصوص المقدسة. هل بنجد في كتابات عصر المجامع تحديدا معمعة الجدل اللاهوتي حول تفسير النصوص المقدسة وما هو الاعتقاد الصحيح الذي ينبغي ان نكون - 00:04:05
عليه. هل بنجد انهم بيرجعوا لكتابات الاباء اللي قبل منهم؟ لأ. وخصوصا كتابات الاباء الرسوليين. كأن دي كتابات منسية طب معلش يا محمد فيه نقطة هو مش احنا عارفين ان فيه بعض الاباء في القرن التاني والتالت كانوا بيؤمنوا ان بعض هذه الكتابات - 00:04:35
كتابات مقدسة اصلا زيها زي كتب العهد الجديد. والفكرة اللي احنا عرضناها قبل كده ان كأن كتابات الاباء الرسوليين لها صلة قرابة بكتب العهد اه فعلا وكان في بعض الاباء بيقتبسوا منها بالفعل. لكن انا بتكلم تحديدا على اباء عصر المجامع. كانت فيه بعض الاشارات - 00:04:55
البسيطة جدا جدا لكتابات الاباء الرسوليين. لكن لما بنوصل لاباء عصر المجامع في عز المعمعة والجدل اللاهوتي حول ما هو الاعتقاد الصحيح وما هو التفسير الصحيح للنص ما بنلاقيش رجوع لكتابة السنة. فهنا بيقول قبل القرن التاسع عشر لم يكن للاباء - 00:05:15
الرسوليين تأثيرا تقريبا على دراسة الكنيسة الاولى. ده احنا بنتكلم بشكل عام في التاريخ المسيحي ككل. وصلنا لغاية القرن التاسع عشر وما كانش فيه دراسات على الاباء الرسوليين وقد ايه هم بيمثلوا الكنيسة الاولى او ان احنا نرجع لكتابات الاباء الرسوليين في سياق - 00:05:35
مجال دراسة الكنيسة الاولى ده ما كانش بيحصل. هنا بيقول لك ايه؟ كان يوسابيوس. يوسابيوس القيصري المؤرخ المشهور ابو التاريخ الكنسي صاحب كتاب تاريخ الكنيسة وهو مؤرخ كنسي قديم قد استفاد بشكل جيد بالكثيرين منهم. كويس. لكنه كان مثالا منعزلا - 00:05:55
احنا بالفعل بنرجع اليوسابيوس بنلاقي ان يوسابيوس بيزكر لنا بعض هؤلاء الاباء وبيكلمنا عنهم. هل ده كان معتاد في التاريخ الكنسي؟ ان الاب بالمتأخر يرجع لاسلافه اللي قبل منه ويقتبس منهم ويسير على خطاهم لأ فقال لك ده كان مثالا منعزلا فمن - 00:06:15
جدا ان نجد احدا منهم وعلى الاخص اغناطيوس الانطاكي مذكورا في الجدل العقيدي في الرابع والخامس الجدل العقيدي في القرنين الرابع والخامس لما نشوف هل انتم بترجعوا لكتابات الاباء الرسوليين بيقول لك - 00:06:35
من النادر جدا ان احنا نلاقي ده. وبعدين بيقول ومنز القرنين الخامس وحتى السادس عشر تقريبا لم تكن تلك الكتابات معروفة على الاطلاق خاصة في الغرب. تقريبا ما كان ما كنش لها وجود كأن التراث ده والتاريخ ده مفقود. هو طبعا فيه بالفعل بعض هذه الكتابات ما كانوش لسه اكتشفوها - 00:06:55
بعضها كان مكتشف لكن لا يوجد اهتمام. انا بعتقد ان النقطة دي من اهم الادلة الواقعية على ابطال ادعاء التقليد الرسول. وخلي بالك الاباء الرسوليين زيهم زي اباء عصر المجامع اباء القرن التاني والتالت. هل في حد كان - 00:07:23
ارجع للكتابات الشهيد يقتبس منها العقيدة الصحيحة. طب لكتابات ارناوس اسقف ليون. طب لكتابات ترتيلانوس. طب حتى كتابات الرجوع لكتابات اباء ما قبل نيقيا للاقتباس منها والاستشهاد بها على صحة العقيدة ده - 00:07:43
كان نادرا ما كانش بيحصل. وخلي بالك بقى خصوصا في الجدل العقيدي في القرنين الرابع والخامس لان اغلب هؤلاء الاباء كانوا مايلين ناحية الاريوسية. كانوا مايلين ناحية الساب اوردينيشانزم. الرتب في اللاهوية - 00:08:03
والتفاوت ما بين الاقاليم. مرجع اخر بيقر نفس المعلومات لها طبعة قديمة وطبعة احدث. تاريخ الفكر المسيحي عند اباء الكنيسة. ده الغلاف الداخلي كتاب منشورات المكتبة البوليسية يعني كتاب كاثوليكي. وضعه كريللو سليم باسترز حنا الفاخوري وجوزيه في -

00:08:22
عبسي البوليسي. ودي معلومات الطبعة اللي بنقرا منها. في الصفحة رقم مية واربعتاشر. في الكلام عن الاباء الرسوليين. بيقول اذا ما استثنينا الرسالة الى ديوجنيتوس التي تمتاز بقوتها الفكرية فان مؤلفات الاباء الرسوليين جميعا عرفتها الكنيسة في - 00:08:42
الاولى وقدرتها واستخدمتها. خلي بالك هنا ان كل ما كانت الفترة اقرب كل ما بتلاقي ان الافكار اقرب كل ما بتلاقي ان الاستخدام موجود لكن لو جيت تشوف بقى اباء رسوليين مع اباء عصر المجامع مسافة زمنية اطول الاستخدام بيقل مع - 00:09:02
طول المسافة فبالتالي ممكن تلاقي ان اباء القرن التاني بيتكلموا عن كتابات الاباء الرسوليين مع الوقت الاستخدام بيقل. فهنا بيقول طريقة الاستخدام بقى على الاقل يعني. بيد ان نهضة الفكر اللاهوتي اخذت منذ مطلع القرن الرابع منذ مطلع القرن الرابع - 00:09:27
ده عصر المجامع. ترنو في عالم النسيان تلك المؤلفات التي لم يكن لها اهمية كبيرة في تكوين الفكر الديني. فين التقليد؟ والله ما في تقليد. هو مجرد ادعاء وخلاص. يا ابني عندك كتابات الاباء الرسوليين - 00:09:47
ارجع لهم تقتبس منهم. هم مش اتكلموا عن المسيح وعلاقة المسيح ما هو زي ما عرضنا قبل كده في الفيديوهات وساضع اللينكات تحت في الوصف واضح جدا التفاوت الكبير ما بين رتبة الاب والابن في كتب الاباء رسوليين وعندهم - 00:10:07
مشاكل لاهوتية كثيرة جدا. فازاي بقى هنقتبس منها؟ العقائد اللي موجودة في كتابات الاباء الرسوليين. في ضوء عقيدة اباء عصر جامع والموضوع ده قلته اكتر من مرة يعتبر كفر. هتحكم على العقيدة اللي موجودة في كتابات الاباء الرسوليين. في ضوء عقيدة اباه عصر المجامع - 00:10:27
ان ده كفر وهرطبة. فقال لك منذ مطلع القرن الرابع الكتابات دي ترمي في عالم النسيان تلك المؤلفات التي لم يكن لها اهمية كبيرة في تكوين الفكر الديني. بحيث ان الاباء الرسوليين باتوا منسيين في القرون الوسطى. يعني من اول القرن الرابع وانت طالع كأن - 00:10:47
ما فيش حاجة اسمها عبارة سولية ما نعرفهمش. حين اصبح اللاهوت علما مستقلا ولم يرجع الاهتمام بهم الا مع الحركة الاصلاحية البروتستانتية التي جراحة تنكر على الكنيسة الكاثوليكية ايمانها الرسولي. والله النقطة دي خطيرة جدا. اصل خلي بالك يعني البروتستان - 00:11:07
فتحوا على الكنيسة ابواب يمكن هم نفسهم ما كانوش متخيلين مقالاتها. البروتستانت كان قصدهم يا جماعة المفروض بقى نحط قواعد وضوابط واصول وقوانين في موضوع الدين ده علشان نشوف الكنيسة الكاثوليكية دي منحرفة قد ايه وفين اللي - 00:11:27
قولوا صح وفين اللي بتقوله غلط. الكنيسة الكاثوليكية كانت بتدعي بعض التعليم والعقائد. وكانت بتدعي الرسولية. طب ما تيجي اوف يعني ايه ما تيجي نشوف الكاميرا الخفية دي لأ احنا مش عندنا كتابات الاباء الرسوليين مش عندنا كتابات الاباء ما قبل نيقيا؟ على رأي المثل مش بيقول لك آآ - 00:11:47
امل طلع النخلة ادي الجمل وادي النخلة. ها طلعوا خلينا نشوف هيطلع ولا لأ. ولعل زي ما باقول البروتستانت نفسهم ما كانوش طب والله العزيم لو احنا عملنا الاختبار ده ايه اللي ممكن يطلع؟ ما هو الاختبار ده بيؤدي الى اكتشاف تطور العقيدة المسيحية وان - 00:12:09
عقيدة الموضوعة في عصر المجامع ليست هي نفس الاعتقاد اللي موجود عند اباء ما قبل نيقيا. وزي ما قلت قبل كده كتير حتى لو فيه وجه شبه في وجه تفاوت كبير يحكم عليه في ضوء عقيدة ابيه عاصر مجامع انه كفر وهرطقة. طب وبعدين؟ الرصاصة ردت في صدرهم قتلتهم - 00:12:29
الحركة الاصلاحية البروتستانتية راحت تنكر على الكنيسة الكاثوليكية ايمانها الرسولي طب وانتم يا بروتستانت يعني ما انتم دايسين مع الكاثوليك في ما مدى مسؤوليتها؟ طب ما تيجي نشوف ونكتشف اكتشفنا ان الموضوع بلح. وان تاريخيا كتابات الاباء الرسوليين لم - 00:12:49

يكن لها اهمية كبيرة في تكوين الفكر الديني. وان كتابات الاباء الرسوليين باتت منسية. وابقى سلمني على التقليد الرسولي والتقليد الكنز. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت - 00:13:09

قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قنبلة ساب للقناة ستجد كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:29

- 00:13:49